

المحور الثاني: أسلوب المعاينة

الدرس السادس: أنواع العينات

- تنقسم العينات عادة إلى قسمين رئيسيين وهما
- المجموعة الأولى: العينات الاحتمالية اي العشوائية
- المجموعة الثانية: العينات الغير احتمالية أي الغير عشوائية

وفيما يلي تفصيل لكل قسم منها

أولاً: العينات العشوائية (الاحتمالية):

ما الفرق بين الأسلوب العشوائي والأسلوب الاعتبائي ؟

الأسلوب العشوائي : يستخدم في اختيار مفردات العينة باستخدام جداول الأرقام العشوائية وهو أسلوب إحصائي متعارف عليه
الاسلوب الاعتبائي : هو اختيار مفردات العينة بالاعتماد على الصدفة، ويتم كيفما اتفق دون استخدام وسائل إحصائية مناسبة.

سميت كذلك لأنها تعتمد على نظرية الاحتمالات التي تسمح بحساب الممكن أي احتمال وقوع حدث، وتكون المعاينة احتمالية إذا كان لكل عنصر من مجتمع البحث الأصلي حظ محدد ومعروف ليكون من العناصر المكونة وذلك وفقاً لمعايير رياضية حسابية.
شروط إجراء معاينة احتمالية:

- إجراء عد أو قائمة تشمل كل عناصر مجتمع البحث المراد دراسته تسمى هذه القائمة قاعدة مجتمع البحث أو السبر.
- تكافؤ كل العناصر أي لا ينبغي نسيان أو تكرار أي عنصر. (أنجرس ، 2006 ، ص ص 301-302)

وللعينات الاحتمالية عدة أنواع نذكرها فيما يلي:

المحور الثاني: أسلوب المعاينة

أ/ العينة العشوائية البسيطة:

وهي أول وأبسط أنواع العينات الاحتمالية. في هذا النوع يتم تشكيل العينة على أساس أن يكون هناك احتمال متساوي أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها وفي نفس الوقت لا يؤثر هذا الاختيار على بقية العناصر. (عليان وغنيم ، 2002 ، ص 144)

وفي حالة الأعداد الكبيرة للمجتمع يفضل استخدام جداول للأعداد العشوائية باتباع الخطوات التالية:

- تحديد وتعريف المجتمع
- تحديد حجم العينة
- إعداد قائمة بكل أفراد المجتمع
- وضع رقم مسلسل لكل فرد يبدأ من 000 إلى 499

ويمكن إجراء ذلك باستخدام الحاسب الآلي وبتوظيف بعض البرامج مثل برنامج SPSS

ب/ العينة العشوائية الطبقية:

يستخدم الباحث هذا النوع من العينات في حالة الرغبة في تمثيل كل قطاعات وأفراد المجتمع في العينة ويعتمد على ضرورة ظهور السمات الديموغرافية للأفراد (الجنس، السن، الدين، مستوى الدخل) وتضمن هذه العينة للباحث أن يتم تمثيل كل من المجموعات المتجانسة في مجتمع الدراسة. (الخياط ، 2009 ، ص 88)

خطواتها: شبيهة جدا بخطوات المعاينة العشوائية فيما عدا أننا نختار من مجموعات فرعية للمجتمع وليس من المجتمع ككل، حيث يقسم الباحث المجتمع إلى طبقات معينة بموجب مواصفات معروفة، تؤخذ وحدات من كل طبقة للحصول على عينة مؤلفة من مجموع هذه الأجزاء. (مروان ، 2000،

ج/ العينة العشوائية المنتظمة:

تشابه إلى حد ما العينة العشوائية البسيطة، إلا أن هذا النوع يعتمد على وجود نوع من النظام في اختيار أفراد العينة مثلا لو أراد الباحث اختيار عينة مكونة من 100 مفردة من مجتمع يتكون من 1000 مفردة، فمعنى ذلك أنه سيقوم باختيار 10% من أفراد مجتمع العينة، وفي هذه الحالة يتحتم عليه إتباع الخطوات التالية:

- يرتب الأفراد رقميا من 1 إلى 1000
- يقسم عدد أفراد المجتمع الكلي على عدد أفراد العينة المراد اختيارها (1000:100=10)
- يختار رقما عشوائيا من الأرقام (1-10) ولنفرض أنه الرقم 7
- يكون الفرد رقم 7 أفراد العينة، ومن ثم يضيف الرقم 10 فيكون الرقم 17، 27، 37...حتى

المحور الثاني: أسلوب المعاينة

يصل الى الرقم 1000.

د/ العينة العشوائية العنقودية:

في المعاينة العنقودية يتم اختيار مجموعات وليس أفراد حيث يتم الاختيار العشوائي لمناطق أو مجموعات أو تجمعات مختلفة مثل المدارس أو الفصول الدراسية أو المستشفيات حيث يتصف كل أعضائها بنفس الخصائص، وبعد ذلك نختار الأفراد من كل تجمع أو عنقود فمثلا بدلا من اختيار عينة من أفراد المرضى في مصلحة لأمرض الغدد يمكن اختيار عينة من عدة مصالح لأمرض الغدد ثم تستخدم جميع المرضى في كل مصلحة نختار ضمنها المرضى شرط أن تكون نفس الخصائص لكل عنقود. وخطوات المعاينة العشوائية العنقودية لا تختلف عن المعاينة البسيطة أو الطبقية، والفرق الرئيس هو أن المعاينة العنقودية تجرى على مجموعات وليس أفراد. (أبوعلام ، 2007، ص ص 178-179)

ثانيا: العينات غير العشوائية (غير الاحتمالية / المتحيزة):

العينات غير الاحتمالية:

وهي العينات التي لا تستخدم الطريقة العشوائية في الاختيار بل تتأثر بالباحث وحكمة الشخصي ، هنالك دراسات يصعب تحديد المجتمع الأصلي لها مثل دراسة أحوال المدمنين أو المنحرفين أو المنهين بين من الضائب إن مثل هذه المجتمعات محددة وأفرادها ليسوا معروفين فلا نستطيع أخذ عينة عشوائية منهم حيث مثلهم بدقة ، فيعتمد الباحث إلى أسلوب العينة غير العشوائية وتختار عينة حسب

معايير معينة يضعها الباحث
، فالباحث هنا يندخل في اختيار
العينة ويقرر من تختار ومن
يهمل من المجتمع الأصلي
للدراسته، ولهذا الأسلوب ثلاثة
أشكال من العينات :

١- عينة الصدفة **Accidental Sample** :

تختار الباحث عدداً من الافراد الذين قابلهم بالصدفة، فإذا أراد
الباحث أن يدرس موقف الرأي العام من قضية ما فإنه يختار
عدداً من الناس يقابلهم بالصدفة في خلال ركوبه للسيارة أو
وقوفه عند البائع أو في زاوية الطريق . ويؤخذ على هذه العينة انها
لا يمكن أن تمثل المجتمع الأصلي بدقة ومن هنا يصعب تعميم نتائج
البحث الذي يتناول على المجتمع الأصلي كله .

٢- العينة الحصية Quota Sample :

وهي عينة سهلة يمكن اختيارها بسرعة وسهولة حيث يقوم الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة إلى فئات، ثم تختار عدداً من أفراد كل فئة بحيث يتناسب مع حجم هذه الفئة، فإذا أراد باحث إن يدرس موقف الرأي العام من قضية المحامين، الأطباء... الخ، ثم تختار من كل فئة عدداً من الأفراد، إن هذه العينة تشبه العينة الطبقية العشوائية لكنها تختلف عنها في إن الباحث في العينة العشوائية لا يختار الأفراد كما يريد بينما في عينة الحصية يقوم الباحث لهذا الاختيار بنفسه ودون إن يلزم نفسه بأية شروط فينصل مع من يريد من الطلاب أو المحامين أو العمال وبذلك لا تكون العينة ممثلة لمجتمعها مثيلاً دقيقاً .

٣- العينة الغرضية أو القصدية Purposive Sample :

يقوم الباحث باختيار هذه العينة اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، فإذا أراد باحث إن يدرس

تاريخ التربة في العراق فانه تختار عددا من المرين كبار السن
كعينة قصدية تحقق أغراض دراسته، انه يريد معلومات عن
التربة القديمة في العراق وهؤلاء الأشخاص تختقون له هذا
الغرض فلماذا لا يأخذهم كعينة؟ إذ ليس من الضروري إن
تكون العينة ممثلة لأحد .

فالباحث في هذه الحالة يقدر حاجته إلى المعلومات وتختار عينته بما
تحقق له غرضه .

المحور الثاني: أسلوب المعاينة

ثالثا: الفرق بين العينات العشوائية وغير العشوائية:

العينات الاحتمالية	العينات الاحتمالية	
العينات الغير احتمالية بطريقة غير عشوائية " قد يكون فيه نوع من التحيز وقد يكون فيه نوع من البساطة في جمع البيانات"	وفق قواعد الاحتمالات (عشوائية) " يعني إعطاء جميع الوحدات في المجتمع فرصة متساوية في الاختيار ففيه نوع من التمثيل أكثر في مجتمع الدراسة"	يتم اختيار مفرداتها
العينات غير الاحتمالية	العينات الاحتمالية	
<ul style="list-style-type: none"> ● العينة العارضة ● العينة العمدية ● العينة النمطية ● عينة الخبراء ● العينة الحصصية ● العينة الغير متجانسة ● عينة كرة الثلج 	<ul style="list-style-type: none"> ● عينة عشوائية بسيطة ● عشوائية طبقية ● عشوائية منتظمة ● العنقودية (متعددة المراحل) 	أنواعها
لا تصلح	تصلح	التعميم
لا تمثل المجتمع تمثيل كافي	تمثل المجتمع تمثيل كافي	تمثيل المجتمع
ليست ذات أفضلية لأنها غير دقيقه	أفضل لأنها أكثر دقة وصرامة بالنسبة	الأفضلية
جمع بيانات من عينة نختارها بشكل متعمد فيها نوع من القصد وتدخل الباحث في اختيار مفردات عينة الدراسة	استخدام أساليب حسابية في الاحتمالات في الإحصاء فتساعد في أن تكون ممثلة أكثر لمجتمع الدراسة	آلية عملها